

الإمارات تشارك في اجتماعات «التجارة والاستثمار لمجموعة العشرين» في الهند



أبوظبي: «الخليج»

ترأس جمعة محمد الكيت وكيل وزارة الاقتصاد المساعد لشؤون التجارة الخارجية وفدأً من الوزارة للمشاركة في الاجتماع الثاني لمجموعة العمل المعنية بالتجارة والاستثمار ضمن مجموعة العشرين، المنعقد في مدينة بنغالور الهندية في مايو/ أيار الجاري.

وشارك في هذا الحدث الدولي الذي انعقد خلال دورة رئاسة الهند لمجموعة العشرين أكثر من 100 من ممثلي الدول الأعضاء في المجموعة، والدول المدعوة، والتكتلات الإقليمية، والمنظمات الدولية لمناقشة آخر مستجدات القضايا العالمية المتعلقة بالتجارة والاستثمار.

وتسعى «مجموعة عمل التجارة والاستثمار» ضمن مجموعة العشرين من خلال هذا الاجتماع إلى البناء على المخرجات الرئيسية للمؤتمر الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية المنعقد في جنيف، والذي شهد التوصل إلى اتفاقيات مهمة بخصوص دعم مصائد الأسماك وحل النزاعات التجارية، كما سعى المشاركون إلى تسريع جهود

إصلاح منظمة التجارة العالمية لضمان نظام تجاري عالمي مفتوح وشامل وشفاف، وهو أمر حيوي لضمان استدامة النمو وتوفير الفرص لجميع الدول الأعضاء.
أولوية



وأكد الكيت التزام دولة الإمارات بقيادة أجندة إصلاح منظومة عمل التجارة الدولية التي ستكون أولوية رئيسية عندما تستضيف الدولة الاجتماع الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية بأبوظبي في فبراير/شباط المقبل. كما شدد على أهمية التعاون الدولي في تعزيز سلاسل التوريد، وعلى الحاجة إلى تعزيز مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في حركة التجارة العالمية، وتصميم سياسات تشجع على تنوع مصادر الاستيراد. ورحب الكيت بالمناقشات حول رقمنة التجارة لا سيما ما يتعلق بتمكين الشركات من تقديم منتجات وخدمات جديدة إلى عدد أكبر من العملاء عبر الفضاء الإلكتروني في جميع أنحاء العالم، حيث تعد التجارة الإلكترونية محركاً مهماً لزيادة حجم التجارة الدولية ونطاقها وسرعة وصولها، مشيراً إلى أن تسريع الاستثمار في حلول سلاسل التوريد الرقمية يظل على رأس جدول الأعمال الاقتصادي لدولة الإمارات، حيث إنها ملتزمة باستحداث ممرات تجارية افتراضية لتسهيل التدفق التجاري دون معاملات ورقية عالمياً من خلال استخدام أنظمة التبادل الرقمي. وقال الكيت: تعكس مشاركة دولة الإمارات في هذه الاجتماعات تحت مظلة مجموعة العشرين الدور المتنامي للدولة في تعزيز التعاون وحشد التوافق بشأن حلول القضايا الحرجة التي تؤثر في التجارة الدولية، ولن ستساهم هذه الاجتماعات بشكل كبير في بلورة آلية إصلاح منظمة التجارة العالمية فحسب، بل أيضاً في ضمان تلبية النظام التجاري المتعدد الأطراف احتياجات القرن الحادي والعشرين.

• تقارير

يشار إلى أنه سيتم رفع تقارير بالتقدم المحرز من مجموعات العمل المختلفة لمجموعة العشرين ومنها "مجموعة عمل التجارة والاستثمار" إلى قمة قادة المجموعة المقرر عقدها يومي 9 و10 سبتمبر/أيلول المقبل في العاصمة الهندية نيودلهي.

وتتزامن مشاركة دولة الإمارات في اجتماعات مجموعة العشرين مع استعدادها لاستضافة منتدى الاستثمار العالمي الذي ينظمه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والاستثمار (الأونكتاد) في أكتوبر/تشرين أول المقبل، ومؤتمر الأطراف في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل بمدينة إكسبو دبي، "COP28" اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. والاجتماع الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية الذي سيعقد مطلع العام المقبل.